النافيه قوله تعالى ان كنا فاعلين قل ان كان للرحمن ولد
وعلى هذا فالوقف هنا وقوله تعالى ولقد مكناهم فيما
ان مكناكم فيه وقيل زائدة ويؤيد الاول مكناهم في
الارض ما لم نمكن لكم وكانه انما عدل عن ما لئلا يتكرر
فيثقل اللفظ قيل ولهذا لما زادوا على ما الشرطية
ما قلبوا الالف الاولى هاء فقالوا مهما وقيل بل هي في
الاية بمعنى قد وان من ذلك فذكر ان نفعت
الذكرى وقيل في هذه ان التقدير وان لم تنفع
مثل سرابيل تقيكم الحر اي والبرد وقيل انما قال
ذلك بعد ان عمهم بالتذكير ولزمت الحجة وقيل
ظاهره الشرط ومعناه ذمهم واستبعاد لنفع التذكير
فيهم كقولك عظ الظالمين ان سمعوا منك تريد بذلك
الاستبعاد لا الشرط ولقد اجتمعت الشرطية
والنافية في قوله تعالى ولئن زالتا ان امسكهما من
احد من بعده الاولى شرطية والثانية نافية
جواب للقسم الذي اذنت به اللام الداخلة على الاولى
وجواب الشرط محذوف وجوبا واذا دخلت
على الجملة الاسمية لم تعمل عند سيبويه والفرا
واجاز الكسائي والمبرد اعمالها عمل ليس وقرأ
سعيد بن جبير ان الذين تدعون من دون
الله عبادا امثالكم بنون خفيفة مكسورة لالتقاء
الساكنين ونصب عبادا وامثالكم وسمع من اهل
العالية ان احد خيرا من احد الا بالعافية وان ذلك

نافعك

نافعك ولا ضارك ومما يتخرج على الاعمال الذي هو لغة
الاكثرين قول بعضهم ان قائما واصله ان انا قائم فحذف
همزة انا اعتباطا وادغمت نون ان في نونها وحذفت
الفها في الوصل وسمع ان قائما على الاعمال وقول
بعضهم نقلت حركة الهمزة الى النون ثم اسقطت
على القياس في التخفيف بالنقل ثم سكنت النون
وادغمت مردود لان المحذوف لعلة بمنزلة الثابت
ولهذا تقول هذا قاض بالكسر لا بالرفع لان حذف
اليا لالتقا الساكنين فهي مقدرة الثبوت وحينئذ
فيمتنع الادغام لان الهمزة فاصله في التقدير ومثل
هذا البحث في قوله تعالى لكنا هو الله ربي الثالث
ان تكون مخففة من الثقيلة فتدخل على الجملتين
فان دخلت على الاسمية جاز اعمالها خلافا للكوفيين
لنا قرآءة الحرميين وابي بكر وان كلا لما ليوفينهم
وحكاية سيبويه ان عمرا لمنطلق ويكثر اهمالها نحو
وان كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا وان كل لما جميع
لدينا محضرون وقرآءة حفص ان هذان لساحران
وكذا قرا ابن كثير الا انه شدد نون هذان ومن ذلك
ان كل نفس لما عليها حافظ في قرآءة من خفف
لما وان دخلت على الفعلية وجب اهمالها والاكثر
كون الفعل ماضيا ناسخا نحو وان كانت لكبيرة وان
كادوا ليفتنونك وان وجدنا اكثرهم لفاسقين
ودونه ان يكون مضارعا ناسخا نحو وان يكاد الذين

Copyright © King Saud University